



联合国
粮食及
农业组织

Food and Agriculture
Organization of the
United Nations

Organisation des Nations
Unies pour l'alimentation
et l'agriculture

Продовольственная и
сельскохозяйственная организация
Объединённых Наций

Organización de las
Naciones Unidas para la
Alimentación y la Agricultura

منظمة
الأمم المتحدة
للغذاء والزراعة



لجنة الغابات

الدورة الخامسة والعشرون

5-9 أكتوبر/تشرين الأول 2020

تقييم الموارد الحرجية العالمية لعام 2020: النتائج الرئيسية وآفاق المستقبل بما في ذلك الرقمنة

موجز

يقوم تقييم الموارد الحرجية العالمية لمنظمة الأغذية والزراعة بجمع وتحليل ونشر المعلومات بشكل منتظم عن حالة واتجاهات الموارد الحرجية العالمية. وتصف هذه الوثيقة التقييم الأخير الذي أُجري، أي تقييم الموارد الحرجية العالمية لعام 2020. وتعرض النتائج الرئيسية التي خلص إليها، وتناقش آفاق المستقبل باتجاه عملية إبلاغ تبني على أوجه التآزر مع عمليات إبلاغ إقليمية وعالمية أخرى، وتدعم عملية وضع التحليلات والتوقعات، وتسمح بتوفير المعلومات لعمليات وضع السياسات ذات الصلة بما في ذلك تنفيذ أهداف التنمية المستدامة على نحوٍ شفاف وحسن التوقيت. وتصف أيضاً استخدام منصة التقييم الجديد للموارد الحرجية العالمية لجمع البيانات ونشرها، ونتائج التقييم بصورة مبتكرة وسهلة الاستخدام بطريقة يمكن أن تيسر اتخاذ القرارات القائمة على الأدلة على الصعيدين الوطني والدولي.

الإجراءات المقترحة اتخاذها من جانب لجنة الغابات

قد ترغب اللجنة في دعوة البلدان إلى القيام بما يلي:

- توفير تحديثات منتظمة بشأن المؤشرات الرئيسية المتصلة بالغابات، واستخدام تقييم الموارد الحرجية العالمية، واستخدام منصة الإبلاغ الإلكترونية المتعلقة بتقييم الموارد الحرجية العالمية لتعزيز وتقاسم المعلومات بشكل جداول والمعلومات الجغرافية المكانية المتاحة بشأن الموارد الحرجية الوطنية على مستوى التفصيل المتوخى، واستخدام البيانات الواردة في تقييم الموارد الحرجية العالمية لاتخاذ قرارات بشأن السياسات القائمة على الأدلة والتوقعات للغابات.
- استخدام المجموعة الأساسية العالمية من المؤشرات الخاصة بالغابات لرصد التقدم المحرز باتجاه تحقيق الأهداف العالمية للغابات وأهداف التنمية المستدامة، وتطوير وتحسين المؤشرات وفقاً لتوصيات حلقة عمل الخبراء التي استضافتها المنظمة عام 2019.

- ضمان أن تكون جهات الاتصال المعنية بتقييم الموارد الحرجية العالمية على اتصال مباشر بجهات الاتصال في عمليات أخرى لوضع التقارير الملائمة عن الموارد الحرجية والمنتجات الحرجية في سياق أهداف التنمية المستدامة، والأهداف العالمية للغابات، واتفاقيات ريو، بما في ذلك اتفاقية باريس.

وقد ترغب اللجنة في الطلب إلى منظمة الأغذية والزراعة القيام بما يلي:

- القيام، بالتشاور مع شركاء الاستبيان التعاوني للموارد الحرجية والخبراء الدوليين وأصحاب المصلحة الآخرين، بوضع عملية إبلاغ أكثر مرونة لتقييم الموارد الحرجية العالمية تتيح تحديث المؤشرات الرئيسية بشكل طوعي، مثل مؤشرات الهدف 15 من أهداف التنمية المستدامة، وتضع تقريراً كاملاً عن تقييم الموارد الحرجية العالمية (أنظر مذكرة المعلومات FO:COFO/2020/Inf.6 عن الخيارات) بوتيرة تحقق الحد الأقصى من أوجه التآزر مع تقرير حالة الغابات في العالم و/أو المؤتمر العالمي للغابات.

-

- وضع التوجيهات والأدوات التشغيلية لعملية إبلاغ أكثر اتساقاً عن الغابات الأولية وغيرها من خصائص الغابات، بما في ذلك استخدام الاستشعار عن بعد، وإدراج إمكانية ترميم الغابات، وخطط الترميم وحالة تنفيذها في مضمون التقارير المستقبلية عن تقييم الموارد الحرجية العالمية دعماً لأهداف التنمية المستدامة، وإطار التنوع البيولوجي ما بعد 2020، وتحدي بون ورصد التقدم المحرز على صعيد الترميم في إطار عقد الأمم المتحدة لإصلاح النظم الإيكولوجية.
- تنفيذ التوصيات الصادرة عن حلقة عمل الخبراء التي استضافتها المنظمة حول " المجموعة الأساسية العالمية من المؤشرات الخاصة بالغابات" في ما يتعلق بتعزيز العمل على مؤشرات المستويين الثاني والثالث، والخطوات اللازمة لاستخدام الإمكانيات الكاملة لهذه المجموعة على المستويات كافة، بالتعاون مع أعضاء الشراكة التعاونية في مجال الغابات وغيرها من المنظمات الدولية والعمليات ذات الصلة.
- تحديد وتعزيز التكنولوجيات الجديدة والابتكار الرقمي لجمع ونشر البيانات عن الموارد الحرجية، وإدارتها واستخداماتها- بما في ذلك البيانات عن سبل العيش والبيانات الاجتماعية والاقتصادية- وعن المنتجات الحرجية، بالتآزر مع مبادرات أخرى متصلة بالبيانات أطلقتها المنظمة، بما في ذلك مبادرة العمل يداً بيد ومبادرة .2030X50

يمكن توجيه الاستفسارات بشأن مضمون هذه الوثيقة إلى:

السيد Anssi Pekkarinen

منسق برنامج تقييم الموارد الحرجية في العالم

Anssi.Pekkarinen@fao.org

(صورة إلى: COFO-2020@fao.org)

أولاً - المعلومات الأساسية

- 1- تطوّر نطاق تقييمات الموارد الحرجية العالمية، ومنهجيتها وتواترها على مرّ السنوات استجابةً للاحتياجات المتغيرة لجهة المعلومات. وتعتمد التقييمات الأخيرة منظورًا شاملاً يغطي جميع الجوانب في الإدارة المستدامة للغابات، كما أنّها موجهة من البلدان، وتستند إلى بيانات توقّرها شبكة مترسخة من المراسلين الوطنيين المعيّنين رسميًا.
- 2- ويشكل تقييم الموارد الحرجية العالمية التقييم الأكثر شموليةً وموثوقيةً للموارد الحرجية العالمية، ولإدارتها واستخداماتها. وخلال العقود الماضية، ساهم هذا التقييم في توليف، وتحليل وإبلاغ المعلومات الرسمية، والمتسقة والموثوقة بشأن الموارد الحرجية العالمية لإطلاع المجتمع على حالتها واتجاهاتها على المستوى الوطني، والإقليمي والعالمي. وكان تقييم الموارد الحرجية العالمية الوسيلة لجمع البيانات عن التقدم المحرز باتجاه تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية والإبلاغ عنها، والآن يجمع التقييم البيانات عن مؤشرين من بين مؤشرات أهداف التنمية المستدامة ويرفع التقارير بشأنهما. كذلك، تُستخدم البيانات في تقييم الموارد الحرجية العالمية بشكل منتظم لدعم عمل الفريق الحكومي الدولي المعني بتغير المناخ، واتفاقيات ريو (اتفاقية التنوع البيولوجي، واتفاقية الأمم المتحدة بشأن تغير المناخ، واتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر). إضافةً إلى ذلك، تساهم البيانات الواردة في التقييم في رصد التقدم المحرز باتجاه تحقيق الأهداف العالمية للغابات لخطة الأمم المتحدة الاستراتيجية للغابات¹ للفترة 2017-2030.
- 3- وإضافةً إلى تقييم الموارد الحرجية العالمية، تجمع المنظمة المعلومات الإحصائية عن مجموعة من المتغيّرات، بما في ذلك عن المنتجات الحرجية المنشورة في قاعدة البيانات الإحصائية في منظمة الأغذية والزراعة والكتاب السنوي للمنتجات الحرجية، فضلاً عن البيانات الاجتماعية والاقتصادية بما في ذلك في سياق مسوحات الأسر، والمسوحات الزراعية أو عمليات التعداد أو غيرها من الجهود لجمع البيانات المتصلة بأهداف التنمية المستدامة.

ثانياً - تقييم الموارد الحرجية العالمية لعام 2020

ألف - التحضيرات

- 4- بدأت التحضيرات لتقييم الموارد الحرجية العالمية لعام 2020 بتقييم داخلي لتقييم الموارد الحرجية العالمية لعام 2015 وبمسح إلكتروني للمستخدم، ممّا ساعد في تحديد نطاق التقييم والإبلاغ عن مضمونه. كذلك، تم التطرق إلى النطاق والمضمون خلال المشاورات مع فرق مختلفة في شعبة الغابات للمنظمة، والمجموعة الاستشارية المعنية بتقييم الموارد الحرجية العالمية² والشركاء في الاستبيان التعاوني للموارد الحرجية³ ولجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لأوروبا/فريق الأخصائيين للمنظمة المعني بالإدارة المستدامة للغابات.

¹ توقّر خطة الأمم المتحدة الاستراتيجية للغابات للفترة 2017-2030 إطارًا عالميًا للإجراءات على جميع المستويات من أجل إدارة كلّ أنواع الغابات والأشجار خارج الغابات على نحو مستدام، ووقف إزالة الغابات وتدهور الغابات. وتمّ الاتفاق على هذه الخطة خلال جلسة خاصة في منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات في يناير/كانون الأول 2017، واعتمدها لاحقًا الجمعية العامة للأمم المتحدة في أبريل/نيسان 2017.

² تأسست المجموعة الاستشارية المعنية بتقييم الموارد الحرجية العالمية عام 2002. تتسم بطابع غير رسمي إنما تعترف بها لجنة المنظمة المعنية بالغابات، التي تصادق بصورة عامة على توصياتها. ويقضي دورها بتقديم التوصيات الرامية إلى تعزيز الشبكات المؤسسية القائمة وجعل التقييمات المستقبلية للموارد الحرجية العالمية أكثر توجّهًا إلى المستخدم وقائمة على الطلب ومرتبطة بشكل أوّثق بعمليات دولية أخرى.

³ في عام 2011، اجتمعت منظمة الأغذية والزراعة، والمنظمة الدولية للأخشاب المدارية، والمؤتمر الوزاري لحماية الغابات في أوروبا، ولجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لأوروبا، ومرصد الغابات في أفريقيا الوسطى والبلدان في عملية مونتريال لوضع الاستبيان التعاوني للموارد الحرجية. وقد وُضع هذا الاستبيان المشترك بهدف خفض عبء الإبلاغ على البلدان وزيادة اتساق البيانات في المنظمات من خلال تعريفات موحدة والتوقيت المشترك لجمع البيانات.

5- وختمت مشاورة الخبراء السابعة حول تقييم الموارد الحرجية العالمية، التي انعقدت في يونسو، فنلندا في يونيو/حزيران 2017 دورة المشاورات. وتمثل هدف المشاورة بتوفير التوجيهات حول نطاق تقييم الموارد الحرجية العالمية لعام 2020 وإطار الإبلاغ عنه. وناقشت أيضًا دور التقييم في عملية أهداف التنمية المستدامة باعتباره وسيلةً لجمع البيانات عن مؤشرين متصلين بالغابات في الهدف 15 من أهداف التنمية المستدامة- الحياة على الأرض. وقد ركزت التوصيات المقدمة من مشاورة الخبراء على تنمية قدرات التقييم للاستجابة في الوقت المناسب للمتطلبات الدولية للمعلومات وتقليص عبء الإبلاغ عن البلدان في الوقت ذاته.

6- إثر التعقيبات والتوصيات التي تم تلقيها، وُضعت منصة إلكترونية جديدة لجمع البيانات ومراجعتها من أجل تيسير عملية الإبلاغ، وزيادة شفافيتها، وتحسين اتساق البيانات والنتائج المبلّغ عنها، وتعزيز إمكانية وصول المستخدمين النهائيين إلى البيانات واستخدامهم لها. وللمرة الأولى منذ تقييم الموارد الحرجية العالمية لعام 2000، جرى تخفيض عدد المتغيرات التي تم جمعها (إلى حوالي 60 فئة واسعة النطاق).

باء - جمع البيانات

7- شكّل تقييم الموارد الحرجية لعام 2020 عمليةً تشاركيةً وشاملةً ضمّت مكونًا قويًا لتنمية القدرات وعززت الروابط بالعمليات الدولية، بما في ذلك أهداف التنمية المستدامة. وفي مارس/آذار 2018، جمع اجتماع في عالمي في تولوكا، المكسيك، بين أكثر من 160 مشاركًا من أكثر من 90 بلدًا، بما في ذلك المراسلين الوطنيين، وممثلي الاستبيان التعاوني للموارد الحرجية وأعضاء المجموعة الاستشارية المعنية بتقييم الموارد الحرجية العالمية. وخلال الاجتماع، تلقى المراسلون الوطنيون معلومات عن عملية الإبلاغ وتعرّفوا إلى المنصة الإلكترونية الجديدة للإبلاغ والمراجعة. إضافةً إلى ذلك، تم تنظيم تسع حلقات عمل إقليمية وإقليمية فرعية خلال الفترة الممتدة من أبريل/نيسان إلى ديسمبر/كانون الأول 2018 من أجل دعم البلدان بشكل أكبر لتجميع واستكمال التقارير القطرية لتقييم الموارد الحرجية العالمية لعام 2020.

8- وقد أدخل المراسلون الوطنيون بياناتهم وبياناتهم الوصفية، وقدموا تقاريرهم القطرية من خلال المنصة للاستعراض الفني. وفي هذا الاستعراض، خضعت مشاريع التقارير القطرية لعمليات تدقيق مفصلة لضمان اكتمالها والتفسير الصحيح للتعريفات وتطبيق منهجيات إبلاغ موحّدة.

9- وأخيرًا، تم إعداد سبع وأربعين دراسة مكتبية، تمثل نسبة 0.5 في المائة من إجمالي مساحة الغابات، للبلدان والأقاليم التي لم تقدم التقارير.

جيم - النتائج الرئيسية

10- **مساحة الغابات:** يبلغ إجمالي مساحة الغابات في العالم 4.06 مليار هكتار، بما يمثل حوالي 31 في المائة من إجمالي مساحة الأراضي. وتعادل هذه المساحة نصف هكتار تقريبًا لكل شخص - رغم أن الغابات غير موزّعة بشكل متكافئ بين سكان العالم أو بين المناطق الجغرافية. وتشكل المناطق الاستوائية النسبة الأكبر من غابات العالم (45 في المائة).

11- **التغيرات في مساحة الغابات:** يستمر إجمالي مساحة الغابات في التقلص، وقد خسر العالم 178 مليون هكتار من الغابات منذ عام 1990، وهي مساحة بحجم ليبيا. غير أن معدل الخسارة الصافية للغابات تراجع بشكل كبير خلال الفترة 1990-2020 بفعل انخفاض وتيرة إزالة الغابات في بعض البلدان، إضافةً إلى زيادات في مساحة الغابات في بلدان

أخرى من خلال التحريج والتوسع الطبيعي للغابات. وتسجّل أفريقيا المعدل السنوي الأكبر للخسارة الصافية للغابات في الفترة 2010-2020، بلغ 3.9 مليون هكتار، وتتبعها أمريكا الجنوبية بمعدل 2.6 مليون هكتار. وأما الزيادة الصافية في المساحة الحرجية في الفترة 2010-2020 فقد سُجّلت في آسيا.

12- **إزالة الغابات:** يكشف تقييم الموارد الحرجية العالمية لعام 2020 أيضًا أنه تمت خسارة ما يُقدّر بـ 420 مليون هكتار من الغابات في العالم منذ عام 1990 بفعل إزالة الغابات، وتحويل الغابات إلى استخدامات أخرى للأراضي مثل الزراعة. غير أن معدل إزالة الغابات تراجع بشكل ملحوظ. وفي فترة السنوات الخمسة الأخيرة (2015-2020)، قُدّر المعدل السنوي لإزالة الغابات بـ 10 مليون هكتار بعد أن انخفض من 12 مليون هكتار في الفترة 2010-2015 و 16 مليون هكتار في الفترة 1990-2000.

13- **الغابات الأولية:** ما زالت توجد في العالم 1.11 مليار هكتار على الأقل من الغابات الأولية- أي الغابات التي تتألف من الأنواع المحلية ولا يوجد بها إشارات واضحة لوجود نشاط بشري فيها والتي لا تعاني العمليات البيئية اضطرابات كبيرة، وتستضيف ثلاثة بلدان مجتمعة- البرازيل، وكندا والاتحاد الروسي- أكثر من نصف (61 في المائة) الغابات الأولية في العالم. ويتألف ثلاثة وتسعون في المائة (3.75 مليار هكتار) من المساحة الحرجية في العالم من الغابات الأولية وغيرها من الغابات التي تتجدد طبيعيًا فيما يتم زرع 7 في المائة من الغابات (290 مليون هكتار).

14- **المساحة الحرجية الخاضعة لخطط إدارة والمساحات المحمية:** إضافةً إلى انخفاض معدل الخسارة الصافية للغابات وإزالة الغابات، وردت في تقييم الموارد الحرجية العالمية لعام 2020 أيضًا نتائج إيجابية أخرى. وقد ازدادت مساحة الغابات من المساحات المحمية بحوالي 191 مليون هكتار منذ عام 1990، وبلغت الآن ما يُقدّر بـ 726 مليون هكتار (18 في المائة من إجمالي مساحة الغابات في البلدان التي أعدت التقارير). إضافةً إلى ذلك، تزداد مساحة الغابات التي تخضع لخطط إدارة في جميع الأقاليم- وقد ازدادت في العالم بـ 233 مليون هكتار منذ عام 2000، وقد بلغت 2.05 مليار هكتار (54 في المائة من إجمالي مساحة الغابات في البلدان التي أعدت التقارير) عام 2020.

15- النتائج الرئيسية الكاملة فضلاً عن التقرير الرئيسي لتقييم الموارد الحرجية العالمية وقاعدة البيانات متاحة على الموقع <http://www.fao.org/forest-resources-assessment/en/>

ثالثًا - البحث عن أوجه التآزر في عملية جمع البيانات

ألف - المعلومات الأساسية

16- فيما تطوّرت تقييمات الموارد الحرجية العالمية لتصبح أكثر شمولية، ازدادت كمية المعلومات المطلوبة من الأعضاء بشكل كبير. ففي الماضي، تفاقم عبء الإبلاغ على البلدان بفعل الطلبات على البيانات ذاتها أو المماثلة المستمدة من عمليات إبلاغ أخرى متصلة بالغابات. إنما بدءًا من تقييم الموارد الحرجية العالمية لعام 2005، تعاونت أمانة التقييم لدى منظمة الأغذية والزراعة مع عمليات إبلاغ أخرى ومنظمات معنية بجمع البيانات المتصلة بالغابات، وعملت مع أعضاء في الشراكة التعاونية في مجال الغابات لتحسين التعريفات، وتبسيط عملية رفع التقارير وتعزيز إمكانية الحصول على البيانات. وقد أدى هذا النهج أولاً إلى وضع الاستبيان التعاوني للموارد الحرجية ووجه مؤخرًا عملية وضع المجموعة الأساسية العالمية من المؤشرات الخاصة بالغابات للشراكة التعاونية في مجال الغابات. كذلك، يستند تقييم الموارد الحرجية

العالمية لعام 2020 إلى عمليات إبلاغ أخرى. ويستخدم مساحة الأراضي الإجمالية من قاعدة البيانات الإحصائية للمنظمة ويستند تحليل عمليات قطع الأخشاب مثلاً على البيانات التي تم جمعها من خلال الاستبيان المشترك لقطاع الغابات في سياق الكتاب السنوي للمنتجات الحرجية.⁴

باء - تقييم الموارد الحرجية العالمية وأهداف التنمية المستدامة

17- منظمة الأغذية والزراعة هي الوكالة الراعية لثلاثة من المؤشرات المتصلة بالغابات في الهدف 15 من أهداف التنمية المستدامة: المؤشر 15-1-1 (مساحة الغابات كنسبة مئوية من مجموع مساحة اليابسة)، والمؤشر 15-2-1 (التقدم المحرز في الإدارة المستدامة للغابات) والمؤشر 15-4-2 (مؤشر الغطاء الأخضر الجلي). والتقييم مسؤول عن جمع البيانات، وإعداد جداول رفع التقارير وصياغة النص للمؤشرين 15-1-1 و15-2-1. ويجري رفع تقارير سنوية حول المؤشرين.

جيم - المجموعة الأساسية العالمية من المؤشرات الخاصة بالغابات التي تنطبق على الأهداف العالمية للغابات وأهداف التنمية المستدامة

18- توفر خطة الأمم المتحدة الاستراتيجية للغابات للفترة 2017-2030 إطاراً عالمياً للإدارة المستدامة لجميع أنواع الأشجار والغابات من أجل وقف إزالة الغابات وتدهورها. ووضعت الخطة ستة أهداف عالمية للغابات مع 26 مقصداً مرتبباً بها. ولغرض قياس التقدم المحرز على صعيد تحقيق هذه المقاصد، وتقليص عبء الإبلاغ على البلدان لجهة تقديم التقارير عن مؤشرات أخرى، بما في ذلك المؤشرات المتصلة بأهداف التنمية المستدامة واتفاقيات ريو، اقترحت الشراكة التعاونية في مجال الغابات وضع المجموعة الأساسية العالمية من المؤشرات الخاصة بالغابات.

19- وتتألف هذه المجموعة من 21 مؤشراً،⁵ تعالج المواضيع المحددة في الالتزامات السياسية الرفيعة المستوى المتعلقة بالغابات، وتساعد على تركيز جهود جمع البيانات على المسائل ذات الأهمية القصوى في مجال السياسات. ومعظم هذه المؤشرات مترسخة وجاهزة للاستخدام، إنما هناك تحديات لجهة البيانات في خمسة منها (المستوى 2) فيما تُصنّف أربعة منها ضمن "المستوى 3"، مما يعني أنها تتطلب مزيداً من العمل على المفاهيم و/أو التعريفات قبل أن يمكن العمل بها.

20- وبناءً على التوصية الصادرة عن الدورة الرابعة والعشرين للجنة الغابات، واصلت المنظمة العمل مع الأعضاء في الشراكة التعاونية في مجال الغابات وخبراء آخرين لبلورة مؤشرات "المستوى الثاني" و"المستوى الثالث" والمؤشرات "المرشحة" في المجموعة الأساسية العالمية، ومواصلة رفع التقارير عن التقدم المحرز بالنسبة إلى المجموعة الأساسية العالمية، بما في ذلك في منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات. وفي أكتوبر/تشرين الأول 2019، ناقشت حلقة عمل الخبراء التي انعقدت في منظمة الأغذية والزراعة في روما، السبل لتحسين المنهجيات وتوافر البيانات بشأن مؤشرات مختارة، وبخاصة

⁴ تنشر المنظمة الكتاب السنوي للمنتجات الحرجية منذ عام 1947. وبدءاً من عام 1998، يتم جمع البيانات بصورة متسقة من جانب مجموعة العمل المشتركة بين الأمانات المعنية بالإحصاءات عن قطاع الغابات، بما في ذلك منظمة الأغذية والزراعة، المكتب الإحصائي للاتحاد الأوروبي، واللجنة الاقتصادية لأوروبا التابعة للأمم المتحدة والمنظمة الدولية للأخشاب الاستوائية من خلال شبكة من المراسلين الوطنيين. ويوفر المراسلون الوطنيون البيانات ذات الصلة عبر الاستبيان المشترك لقطاع الغابات.

⁵ الملحق 1 للوثيقة FO:COFO/2018/5.1 متاح على الموقع <http://www.fao.org/3/MW547EN/mw547en.pdf>

المؤشرات التي تقيس الجوانب الاجتماعية والاقتصادية والجوانب المالية.⁶ وخلصت حلقة عمل الخبراء إلى أنه في حين أُحرز تقدم بصورة إجمالية على صعيد مؤشرات المجموعة الأساسية العالمية، ثمة تحديات لتفعيل مؤشرات "المستوى الثاني" و"المستوى الثالث" في المجموعة الأساسية العالمية، وأنه من الضروري إجراء مزيد من البحوث حول المؤشرات الاجتماعية والاقتصادية.

21- ومن الواضح أنه من الضروري تعزيز التعاون بين الوكالات الدولية، ودعم البلدان وإجراء تبادلات أوثق مع الوكالات غير الحرجية ذات الصلة من أجل تعزيز المنهجيات لمؤشرات "المستوى 3"، وتنقيح التعريفات وزيادة الاتساق في جمع البيانات. وهذه الجهود حاسمة الأهمية لإدراج الغابات بصورة مجدية في استراتيجيات التنمية الوطنية، وخطط العمل والاستثمارات، ولتحسين عملية اتخاذ القرارات المتصلة بالغابات بشأن الغابات بما في ذلك وقف إزالة الغابات ودور الغابات في تحويل النظام الغذائي.

22- على سبيل المثال، إن مبادرة المنظمة بعنوان "العمل يدًا بيد"، التي تركز على تسريع عجلة التحوّل الزراعي والتنمية الريفية المستدامة من أجل استئصال الفقر والقضاء على الجوع وسوء التغذية بجميع أشكاله، تدعم البلدان في استخدام البيانات لتكثيف واستهداف التدخلات السياساتية لرفع المداخيل، وتقليل أوجه اللامساواة ومواطن الضعف لدى الفقراء، وتعزيز الاستخدام المستدام للتنوع البيولوجي، والموارد الطبيعية وخدمات النظام الإيكولوجي. وللبحث بشكل موضوعي في قطاع الغابات والجماعات التي تعتمد على الغابات في عمليات صنع السياسات المشتركة بين القطاعات، من الأساسي تحسين توافر وجودة البيانات الحيوية المادية والاجتماعية الاقتصادية، وضمان أن تصل البيانات المتصلة بالغابات إلى وكالات الإحصاء والتخطيط الرئيسية.

23- علاوةً على ذلك، إن مبادرة 2030x50 لسدّ الفجوة في البيانات الزراعية، التي ترمي إلى تمكين ودعم خمسين من البلدان المنخفضة الدخل والمتوسطة الدخل من الشريحة الدنيا لبناء نظم وطنية قوية للبيانات، توفر فرصًا لتعزيز عملية جمع وتحليل مجموعة واسعة من البيانات المتصلة بالغابات.

رابعًا - الابتكارات الرقمية

24- ولتقييم الموارد الحرجية العالمية لعام 2020، حوّلت منظمة الأغذية والزراعة عملية التقييم إلى نشاط قائم رقمي يوفر القاعدة لفرص مستقبلية لإجراء تحديثات أكثر انتظامًا وتقديم الدعم المتكامل لاستخدام الاستشعار عن بعد.

ألف - منصة تقييم الموارد الحرجية العالمية

25- تمّ جمع البيانات لتقييم الموارد الحرجية العالمية لعام 2020 باستخدام منصة إلكترونية جديدة. واستخدم المراسلون الوطنيون المعنيون بالتقييم المنصة من أجل إدخال بياناتهم وبياناتهم الوصفية، وتقديم التقارير للمراجعة والاتصال بالمراجعين. وتضمنت المنصة المصادقة التلقائية والتحقق من الاتساق، وأدوات لتقدير بعض الخصائص لسنوات الإبلاغ عن التقييم فضلاً عن مستودع لتخزين الوثائق وتقاسمها. إضافةً إلى ذلك، وفّرت المنصة إمكانية الحصول على أحدث البيانات الجغرافية المكانية والمنتجات، بما في ذلك بشأن الغطاء الشجري والتغيرات فيه، والمنطقة المحروقة، والغطاء

⁶ التوصيات الصادرة عن حلقة عمل الخبراء متاحة على الموقع <http://www.cpfweb.org/49035-025d09a3673eb81df286cc335fe902c5f.pdf>

الشجري ضمن المناطق المحمية ومنطقة غابات المنغروف. وأخيراً، تتضمن ورقة موجزة منفصلة بشأن قيم مؤشرات أهداف التنمية المستدامة التي يتم احتسابها باستخدام البيانات الواردة في التقارير.

26- وقد استخدم المراجعون المنصة للتحقق من أنه جرى تطبيق التعريفات والمعايير بطريقة صحيحة، وتأكيد الاتساق الداخلي للبيانات، ومقارنتها بالمعلومات المتوفرة لتقييم الموارد الحرجية العالمية لعام 2015 وبيانات أخرى منشورة. وساهم حوالي 30 خبيراً من بين موظفي منظمة الأغذية والزراعة، والشركاء في الاستبيان التعاوني للموارد الحرجية وأجهزة دولية أخرى في عملية المراجعة. وبعد هذه العملية، استُخدمت المنصة لوضع وثيقة رقمية تتضمن جداول الإبلاغ. وتم إرسال هذه الوثيقة إلى رؤساء هيئات الغابات للمصادقة الرسمية عليها.

27- وفي نهاية عملية الإبلاغ عن البيانات في تقييم الموارد الحرجية العالمية لعام 2020، كان للمنصة 600 مستخدم تقريباً.

باء - المسح العالمي للاستشعار عن بعد

28- إضافةً إلى تيسير الحصول على بيانات الاستشعار عن بعد والمنتجات من خلال منصة تقييم الموارد الحرجية العالمية، أطلقت المنظمة مسحاً عالمياً للاستشعار عن بعد. وللمسح هدفان هما:

- تحسين قدرة البلدان على استخدام أحدث بيانات الاستشعار عن بعد والمنتجات لتحسين تقديرات مساحة الغابات والتغيير في مساحة الغابات، بما في ذلك للإبلاغ عن المؤشرات المتصلة بالغابات المتصلة بأهداف التنمية المستدامة؛
- واستنباط التقديرات الإقليمية والعالمية لمساحة الغابات والتغيير في مساحة الغابات.

29- وتمّ تصميم المسح بالتعاون مع مركز الأبحاث المشتركة التابع للمفوضية الأوروبية ومع عدد من الخبراء الدوليين، ويستند إلى التفسير البصري لحوالي 430.000 من العينات العالمية. ويتم تقييم العينات بأداة رقمية جديدة، Collect Earth Online، التي طورتها المنظمة بالتعاون مع غوغل وبالتعاون بين غوغل وSERVIR، وهو مشروع مشترك بين وكالة الفضاء الأمريكية والوكالة الأمريكية للتنمية الدولية.

30- وبين أواخر عام 2018 ومنتصف عام 2020، نظّمت المنظمة ما مجموعه 24 حلقة عمل لمسح تقييم الموارد الحرجية بالاستشعار عن بعد، وقامت بتدريب حوالي 700 خبير وطني من 119 بلداً على الاستشعار عن بعد واستخدام منهجية مسح تقييم الموارد الحرجية بالاستشعار عن بعد. وأجرى المشاركون تحليلاً لأكثر من 230.000 موقعاً لأخذ العينات لاستخدام الأراضي والتغييرات في استخدام الأراضي. وجرى تدريب حوالي ثلث المشاركين في حلقات عمل افتراضية باستخدام مواد التعلّم الإلكتروني وأدوات رقمية أخرى منذ بداية جائحة كوفيد-19.

خامساً - آفاق المستقبل

ألف - البناء على أوجه التآزر

31- يتمثل الهدف الرئيسي لتقييمات الموارد الحرجية العالمية للمنظمة بتوفير معلومات رسمية وموثوقة وحسنة التوقيت حول الموارد الحرجية، وحالتها، وإدارتها واستخداماتها على نحوٍ شفاف لصياغة السياسات واتخاذ القرارات دعماً للعمليات الوطنية والدولية.

32- ومن خلال المنصة الرقمية الجديدة والسهلة الاستخدام لنشر البيانات، يوفر تقييم الموارد الحرجية العالمية لعام 2020 قاعدةً متينة لمزيد من التحليلات، مثل الدراسات عن توقعات قطاع الغابات على الصعيد الإقليمي التي تجريها المنظمة، فضلاً عن نظرات استشرافية أخرى وأدوات لدعم التحليلات والقرارات من أجل وقف إزالة الغابات وتدهورها، وتحسين سبل العيش وزيادة الاستثمارات.

33- وتحقيقاً لهذا الهدف، عمد تقييم الموارد الحرجية العالمية لعام 2020 إلى استعراض ومراجعة عملية رفع التقارير ومضمونها وعزز التعاون مع عمليات إقليمية أخرى. وتمّ جمع البيانات للإبلاغ على نطاق البلدان الأوروبية بالتزامن مع استخدام التقييم للمنصة الإلكترونية الجديدة من أجل تقاسم الاستبيانات وتقديم البيانات المبلّغ عنها. وراجع الخبراء ذاتهم التقييم والتقارير على نطاق البلدان الأوروبية. إضافةً إلى ذلك، شارك شركاء آخرون للاستبيان التعاوني للموارد الحرجية في عملية الإبلاغ عن تقييم الموارد الحرجية العالمية واستعراضه.

34- ويجب السعي إلى تبسيط التقييم واتساقه مع عمليات جمع بيانات أخرى متصلة بالموارد الحرجية والإبلاغ عنها من خلال تعزيز التعاون مع الاستبيان التعاوني للموارد الحرجية، والشراكة التعاونية في مجال الغابات، واتفاقيات ريو والأطراف المعنية بعمليات جمع المعلومات والإبلاغ عنها ضمن خطة التنمية المستدامة لعام 2030. وسوف تعزز المنظمة أيضاً أوجه التآزر مع العمل المستقبلي على المجموعة الأساسية العالمية من المؤشرات الخاصة بالغابات.

35- وأخيراً، سوف يتم استعراض نطاق التقييم المقبل للموارد الحرجية العالمية بعناية من أجل تقليص أي ازدواجية محتملة وتعزيز أوجه التآزر مع عمليات أخرى لجمع البيانات.

باء - الابتكارات الرقمية

36- إن تنمية قدرات البلدان على الإبلاغ المستمر عن الغابات، وزيادة شفافية البيانات المبلّغ عنها، واتساقها، وجودتها وإمكانية الحصول عليها، وتعزيز الدعم للاحتياجات من حيث المعلومات في عمليات دولية أخرى فضلاً عن تقليص عبء الإبلاغ ستبقى مجالات ذات أولوية بالنسبة إلى التنمية المستقبلية لتقييم الموارد الحرجية العالمية وغيرها من العمليات المتصلة بالغابات. ويمكن بلوغ العديد من هذه الأهداف من خلال رقمنة عملية الإبلاغ على نحو أكبر.

37- وبشكل خاص، من الضروري العمل أكثر لتحسين منصة الإبلاغ الرقمية عن تقييم الموارد الحرجية العالمية من أجل دعم الذاكرة والعمليات المؤسسية على نحو أفضل. وسوف يتطلب هذا الأمر إمكانية تخزين وتقاسم الوثائق الخاصة والعامّة، وكذلك البيانات في الجداول والبيانات الجغرافية المكانية التي تدعم الإبلاغ. ويمكن أن تزيد هذه الوظيفة أيضاً شفافية التقارير سيما أنها تسمح بتقاسم المعلومات التي تكمل البيانات الوصفية الواردة في صيغة سردية. إضافةً إلى ذلك، وللاستفادة بالكامل من تعزيز توافر البيانات الجغرافية المكانية المتاحة مجانباً، من الضروري وضع وحدة معززة تتيح الحصول عليها بسهولة.

38- علاوةً على ذلك، من الضروري العمل بشكل أكبر على أدوات نشر البيانات للتأكد من أن جميع أنواع المستخدمين النهائيين سوف يحصلون بسهولة على البيانات والبيانات الوصفية الواردة في التقارير، ويمكنهم تحميلها في صيغة سهلة الاستخدام وغير المحفوظة الملكية، ووضع تحديد بصري بسيط لمتغيرات مختارة لاستخدامهم الخاص. وهذا يشمل استكمال العمل الذي باشرت به أصلاً لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لأوروبا بالشراكة مع قطاع الحراجة والأخشاب بمنظمة الأغذية والزراعة، وأمانة تقييم الموارد الحرجية في المنظمة ووحدة الاتصال في المجال الحرجي في براتسلافا

من أجل إقامة تفاعل إلكتروني مشترك لتقاسم البيانات عن الغابات والإدارة المستدامة للغابات لعام 2020 على نطاق البلدان الأوروبية. وفي إطار الترتيب الجديد، سوف تُتاح البيانات العالمية وعلى نطاق البلدان الأوروبية من خلال موقع شبكي واحد، تستضيفه منظمة الأغذية والزراعة. علاوةً على ذلك، من شأن الوظائف الجديدة أن تسهّل أيضاً الوصول إلى مصادر أخرى للبيانات، مثل قاعدة البيانات الإحصائية للمنظمة، وقواعد البيانات الخاصة باتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغيّر المناخ ومنظمة العمل الدولية.

39- وتوفر التكنولوجيات الجديدة والابتكارات الرقمية الفرص في مجال جمع البيانات ونشرها، ليس فقط بالنسبة إلى الموارد الحرجية إنما أيضاً المنتجات الحرجية. فإن جمع البيانات عن الموارد الحرجية، والعمل، والإنتاج والتجارة بالمنتجات الحرجية، بما في ذلك الأغذية، والأعلاف، والوقود والألياف، يتطلب جمع البيانات وتوليدها من المصادر الوطنية، التي قد تكون متاحة خارج قطاع الغابات. كما أن التكنولوجيات الابتكارية المحتملة التي يمكن استخدامها لتحسين جمع البيانات تتضمن كشط البيانات المؤتمتة، والاستفادة من مسارات وسائل التواصل الاجتماعي، ونهج "علوم المواطن" والاستشعار عن بعد. ومن شأن تعزيز الروابط بنظم البيانات الإحصائية على مستوى المنظمة ومختبر بيانات المنظمة الذي تمّ إنشاؤه عام 2020 لاستخدام تقنيات البيانات الكبيرة للمساعدة في جمع، وتنظيم وتحليل المعلومات اليومية، أن يوفّر الرؤى بشأن الترابط القائم بين تأثير النمو السكاني، والاقتصاد وغيره من العوامل ذات الصلة بالغابات، وقطاع الغابات والقطاعات المتصلة بالغابات.

40- وقد بيّن التفشي الحالي لجائحة كوفيد-19 الحاجة الملحة لتوفير بيانات حسنة التوقيت وموثوقة، بما في ذلك عن الموارد الحرجية ومنتجات الغابات، من أجل توفير الأدلة على الإجراءات في الأجل القصير، والمتوسط والطويل الواجب اتخاذها للتصدي لآثار الجائحة. وبإمكان التكنولوجيات الرقمية والتحديدات البصرية المبتكرة للبيانات أن تدعم جميع أصحاب المصلحة لتيسير الوصول المفتوح إلى البيانات الرئيسية باعتبارها القاعدة لاتخاذ القرارات المستنيرة على المستويات كافة. وهذا قد يؤدي إلى ضرورة زيادة بناء القدرات في مجال إدارة البيانات الرقمية، وتحليل البيانات والتبليغ عنها.

جيم - تحسين التوجيهات وتركيز مضمون التقارير

41- ومن الضروري العمل بشكل أكبر على وضع توجيهات للإبلاغ بالنسبة إلى عدد من المؤشرات الهامة، مثل مساحة الغابات الأولية واتجاهاتها فضلاً عن المجموعة الأساسية العالمية من المؤشرات الخاصة بالغابات التي تدعم أيضاً عمليات إبلاغ دولية أخرى. علاوةً على ذلك، وبهدف رصد التقدم المحرز باتجاه الوفاء بالالتزامات الدولية بشكل أفضل لجهة وقف إزالة الغابات وزيادة مساحة الغابات، يجب مراجعة مضمون التقارير عن تقييم الموارد الحرجية العالمية لتغطية إمكانية ترميم الغابات على الصعيد الوطني فضلاً عن التعهدات بالترميم وحالة تنفيذها.

42- ويشكل العمل في قطاع الغابات مؤشراً هاماً لآثار الغابات على الأشخاص، ويساعد في تحديد مساهمة القطاع من الناحية الكمية في تحقيق الأهداف الاقتصادية الأوسع نطاقاً. ومن الضروري العمل بشكل أكبر لعكس أهمية قطاع الغابات على نحو أفضل بالنسبة إلى الأشخاص وسبل عيشهم، بما في ذلك بالنسبة إلى الأمن الغذائي والتغذية. وينبغي أيضاً جمع البيانات عن العمل باستخدام منهجية تمثل للخطوط التوجيهية الدولية القائمة مثل المعايير الإحصائية الدولية التي اعتمدها المؤتمر الدولي لإحصائيي العمل.

دال - باتجاه مزيد من الإبلاغ؟

43- منذ تقييم الموارد الحرجية العالمية لعام 1990، يُنشر التقييم كل خمس سنوات. وفي حين أن هذا التواتر في الإبلاغ يبقى كافيًا بالنسبة إلى الأغلبية الكبرى من ميزات التقييم، فإن تحديثات أكثر انتظامًا للمؤشرات الرئيسية قد تفيد عملية رصد التقدم المحرز باتجاه الأهداف العالمية للغابات وأهداف التنمية المستدامة، ودعم اتفاقيات ريو فضلًا عن التقارير المستقبلية بشأن إمكانيات الترميم، والتعهدات وحالة تنفيذها. علاوةً على ذلك، قد يسمح للبلدان تحديث تقاريرهم حين تصبح بيانات جديدة متاحة من دون تأخير غير ضروري.

44- كذلك، فإن المنصة الإلكترونية الجديدة لتقييم الموارد الحرجية العالمية، ووظائفها القائمة والبيانات المبلغ عنها في التقييم لعام 2020 توفر قاعدة ممتازة لعملية إبلاغ أكثر استمرارية. وقد يتمثل أحد الخيارات بوضع تحديثات كل سنة/ سنتين بشأن مؤشرات أهداف التنمية المستدامة والمتغيرات ذات الصلة، ووضع تقرير كامل في سياق كل تقرير عن حالة الغابات في العالم (أي كل أربع سنوات). إنما قبل تنفيذ هذا التغيير، ينبغي البحث بعناية في خيارات أخرى وتبعاتها الفنية والمالية فضلًا عن تأثيرها على عبء الإبلاغ على البلدان. وسوف تكون هناك مذكرة معلومات منفصلة خلال الدورة الخامسة والعشرين للجنة الغابات.